الجمهورية اليمنية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العلوم الحديثة

كلية التعليم المفتوح وعن بعد

المحاسبة الإدارية (1)

المحاضرة السابعة

www.ums-edu.com/distance
distance@ums-edu.com
Tel: +967- 01- 530380

الموازنة الرأسمالية

مفهوم الموازنة الرأسمالية: هي القرارات طويلة الأجل التي تتم في إطار إستراتيجية المنشأة بعيدة المدى، وتتمثل في تعهدات أو ارتباطات طويلة الأجل وبمبالغ كبيرة .

على سبيل المثال: عمليات شراء الأصول الثابتة كشراء آلة جديدة أو أجهزة معينة أو مباني ...الخ

بعد الاتفاق الاستثماري المحور المهم لاستمرار المنظمة، وتطوير أنشطتها وتحتاج قراراتها إلى بيانات ومعلومات منتظمة ومنسقة وتعتمد على عنصر الخبرة من قبل متخذ القرار.

ويركز المحاسب الإداري على تقديم التدفقات الداخلية والخارجية بتزويد عناصر الإدارة العليا بحجم النقد الذي تحتاجه المنشأة بفرض وضع خطط مستقبلية لحجم الاستثمار أو شراء أصول ثابتة وغير ذلك.

وتحتاج الموازنة الرأسمالية لواحد أو أكثر من القرارات الآتية:

- إنتاج منتج جديد (إضافي) أو التوسع في حجم المنتجات الحالية
- شراء أصول جديدة أو استبدال أصول ثابتة حالية
- الاستثمار في مشروعات قائمة تتعلق بنشاط المنشأة

وتركز الموازنة الرأسمالية على القرارات الاستشارية التي تتحكم فيها الظروف المحيطة في ظل البدائل المتاحة، وتوفر الموارد المناسبة وهذا قد يتطلب مايلي:

أ- دراسة قرارات القبول أو الرفض لدراسة مشروعات معروضة وتقويم كل مشروع بصورة مستقلة وتسمى أيضاً (قرارات الاستيفاء)

ب- قرارات ترتيب المشروعات المعروضة حسب أفضليتها وأهميتها ، وإجراء المقارنة حسب أسلوب التحليل التفاضلي لهذه المشروعات وتسمى أيضاً (قرارات المفاضلة)

أولاً: مفهوم النفقات الرأسمالية وخصائصها:

يهتم بمفهوم النفقات الرأسمالية في عملية تحديد المشروعات وتقويمها وتمويلها التي لها رؤية مستقبلية في مجال عمل المنشأة بغرض تحقيق أرباح مستهدفة والتاثير الإيجابي للمنظمة وهو يفيد في التغلب على المنافسة وزيادة الطلب على المنتجات وخدماتها وهذا الإنفاق الاستثماري الحالي يزيد من تحقيق أهداف المنشأة مستقبلاً ومن أهم هذه الخصائص التي تتميز بها النفقات الراسمالية مايلي :-

1- ارتفاع قيمة المبالغ التي يراد استثماراها حيث تُعد نفقات رأسمالية مما يؤثر على الموقف المالي بالمنشأة
2- صعوبة التنبؤ بالإيرادات في ظل وجود تعهدات وارتباطات طويلة المدى

3- تتأثر عملية اتخاذ القرار بعدة عوامل منها المسئولية الاجتماعية وعملية النمو والتطوير هذه العوامل تتعارض مع سياسية الانفاق الاستثماري من النواحي المالية

ثانياً: خطوات إعداد الموازنة الرأسمالية:

أهم خطوات إعداد الموازنة الرأسمالية هي:

1- المفاضلة بين المشروعات المعروضة
2- تقرير تكاليف المشروع ومنافعه
3- تقويم المشروع المقترح
4- إعادة تقويم المشروع

ثالثاً: عناصر الموازنة الرأسمالية:

وتتمثل عناصر الموازنة الرأسمالية في الآتي:

1- التكلفة الإنشائية للاستثمار:

هي عبارة عن التكلفة التي رصدت لإنشاء مشروع جديد ومواقيت صرفها وتضم:

أ- الأموال الثابتة للمشروع

ب- مصاريف التأسيس للمشروع

ج- رأس المال العامل لبداية المشروع

والجدول التالي يوضح بعض التكلفة الإنشائية للمشروع:

أ- الأصول الثابتة للمشروع

قيمة الأرض	
قيمة المباني	
قيمة الآلات والماكينة	
قيمة تركيب الآلات والماكينات	
قيمة الأدوات المكينة	
الأصول الثابتة للمشروع	

ب- مصاريف التأسيس

ج- رأس المال العامل لبداية المشروع

* التكلفة الإنشائية للمشروع هي (أ +ب+ج)

2- صافي التدفقات النقدية السنوية:

ويقصد بذلك إلى صافي الدخل بعد الضرائب وقبل الاهلاك السنوي والجدول التالي يوضح كيفية حساب صافي التدفقات النقدية السنوي:

البيان	المبلغ
المبيعات	
(-) المصاريف السنوية بما فيها الاهلاك	
= صافي الدخل قبل الضرائب	
- ضريبة الدخل السنوي	
= صافي الدخل بعد الضرائب	
+ رد قيمة الاهلاك السنوي	
= صافي التدفقات النقدية السنوية	

3-العمر الاقتصادي للمشروع:

ويقصد به السنوات التي يمكن أن يستفيد منها المشروع على شكل خدمات

4- قيمة المشروع في نهاية عمره الاقتصادي (الافتراضي)

ويقصد بها القيمة السوقية للاستثمار المتبقية في نهاية العمر الاقتصادي للاستثمار

5- معدل الخصم للمشروع

يقصد به تكلفة التمويل للاستثمار وهو يمثل معدل تكلفة رأس المال أو الحد الأدنى لمعدل العائد المرغوب ويؤدي ارتفاع هذا المعدل إلى انخفاض قدرة المدير على الاستثمار في المشروع ويلعب الهيكل التمويلي للمشروع دوراً في تحديد هذا المعدل الذي يمثل المتوسط المرجح لتكلفة الحصول على الأموال اللازمة والتي تشمل تلك المصادر حقوق الملكية والأموال المقترضة اللازمة لتمويل المشروع.

رابعاً: طرق تقويم الاستثمار:

يتم تقويم الاستثمار باستخدام الطرق التالية :

أولاً: طرق تستخدم نموذج التدفق المخصوم:

وتقوم هذه الطرق لتقييم الاستثمار على مفهوم القيمة الزمنية للنقود على اعتبار أن قيمة الريال الذي يستلم الآن أعلى من قيمته بعد سنة وهكذا وتنطبق فكرة القيمة الزمنية للنقود على ضرورة إيجاد القيمة الحالية للقيم التي تستلم في تواريخ مختلفة باستخدام معدل عائد محدد ومن هذه الطرق :

أولاً : طريقة صافي القيمة الحالية :

تعتمد طريقة صـــافي القيمة الحالية على إيجاد الفرق بين القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلية خلال عمره الإنتاجي والقيمة للمبالغ النقدية المستثمرة في المشروع (التدفقات النقدية الخارجية) ويمكن توضيح ذلك من خلال:

صافي القيمة الحالية = القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة

— القيمة الحالية للتدفقات النقدية الخارجية

ويتم اتخاذ قرار قبول الاستثمار في المشروع بموجب صافي القيمة الحالية إذا كان صافي القيمة الحالية للمشروع تساوي صفراً أو رقماً موجباً، أما في حالة كونها سالبة فإنه يتم رفض المشروع وتتطلب طريقة صافي القيمة الحالية توفر البيانات الأساسية التالية :

1- مبلغ الاستثمار الأصلي:

وتمثل المبالغ النقدية التي يتطلبها المشروع الاستثماري وتدفع في العادة من السنة الأولى من عمر المشروع ولمرة واحدة

2- التدفقات النقدية الداخلة: وتمثل التدفقات النقدية السنوية والمتوقع الحصول عليها من المشروع الاستثماري خلال عُمره الإنتاجي

3- معدل العائد المرغوب: ويطلق عليه تكلفة رأس المال أو معدل الخصـــم ويمثل العائد الذي تطلبه المنشـــأة من المشروع الاستثماري، مع العلم أن هذا المعدل يتناسب عكسياً مع صافي القيمة الحالية فكلما زادت نسبته أتجه صافي القيمة الحالية إلى النزول وبالعكس.

وتجدر الإشارة إلى أن طريقة صافي القيمة الحالية تستخدم في المفاضلة بين المشروعات، حيث يتمثل أفضلية تلك المشروعات على أساس صافي القيمة الحالية الأكبر

مثال:

فيما يلي البيانات المتعلقة بالمشروعين أ – ب خلال ثلاث سنوات

البيان	المشروع أ	المشروع ب	معامل القيمة الحالية لمعدل خصم 12% للمشروعين
تكلفة الاستثمار	40.000	45.000	
التدفقات النقدية			
السنة الأولى	18000	22000	0892857ر
السنة الثانية	17000	20.000	797194ر
السنة الثالثة	16000	19000	7117800 ر

المطلوب: تحديد صافي القيمة الحالية للمشروعين وأي المشروعين أفضل

الحل : المشروع أ

السنة	معامل الخصم لمعدل 12%	الوقودات النقدية	القيمة الحالية
1 2 3	892857ر 797194ر 0711780ر	18000 17000 16000	16071 13552 11388
	القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة (–) القيمة الحالية للتدفقات النقدية الخارجية = صافي القيمة الحالية		41.011 40.000 1011

المشروع ب

السنة	معامل الخصم لمعدل 12%	الوقودات النقدية	القيمة الحالية
1 2 3	892857 ر 797194 ر 711780 ر	22.000 20.000 19000	19643 15944 13524
	القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة		49111

	(-) القيمة الحالية للتدفقات النقدية الخارجة		45000 -
	* صافي القيمة الحالية		4111

* من خلال تحديد القيمة الحالية لكلا المشروعين فيتم تطبيق القاعدة التي مفادها:

1- يتم قبول المشروع إذا كانت صافي القيمة الحالية موجبة أو على الأقل تساوي الصفر

2- لايقبل المشروع إذا كانت صافي القيمة الحالية سالبة

3-إذا وجد أن المشروعين تحقق كلهما صافي قيمة حالية موجبة نختار المشروع الذي يحقق أكبر صافي قيمة حالية موجبة

* المشروع (ب) أفضل من المشروع (أ) لأن صافي القيمة الحالية أكبر

ثانياً: طريقة معدل العائد الداخلي:

يمثل معدل العائد الداخلي الخصم الذي تكون عنده القيمة الحالية مساوية للصفر.

بمعنى هو معدل العائد الذي تتساوى عنده القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة مع القيمة الحالية للتدفقات النقدية الخارجية، ويتم قبول الاستثمار في المشروع إذا كان معدل العائد الداخلي له مساوياً أو زائداً عن معدل العائد المرغوب تحقيقه من قبل المنشأة وبعكسه يرفض المشروع وتستخدم في الغالب طريقة التجربة والخطا في التوصل إلى معدل العائد الداخلي إذا كانت التدفقات النقدية السنوية غير منتظمة أو متساوية حيث يتم اقتراض معدل خصم معين يتم عنده إيجاد صافي القيمة الحالية للمشروع فإذا كان الناتج أكبر من صفر يتم زيادة المعدل أما إذا كانت القيمة سالبة يتم خفض المعدل ثم تتكرر العملية مرات حتى يتم الحصول على معدلي خصم متتاليين تكون القيمة عند أحدهما سالبة وعند الأخر موجبة، ويتم استخدام المعادلة التالية:

قيمة الاستثمار = 4 × التدفقات النقدية الداخلة

أو صافي القيمة الحالية = 4× التدفقات النقدية الداخلية – قيمة التدفقات النقدية الخارجية

مثال:

ترغب شركة صنعاء الاستثمار بشراء آلة كلفتها الإجمالية (379100) ريال قدر عمرها الإنتاجي بـــ (5) سنوات ومقدار قيمة التدفقات النقدية الســـنوية على مدى العمر الإنتاجي 100.000 ريال لكل ســـنة من العمر الإنتاجي وترغب المنشأة بتحقيق معدل عائد داخلي مقداره 8%

المطلوب :

1- تحديد معدل العائد الداخلي

2- هل تنصح الإدارة الاستثمار في هذا المشروع

الحل :

بما أن التدفقات السنوية الداخلية متساوية على مدى العمر الإنتاجي لذا صافي القيمة الحالية

= 4×القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلية = القيمة الحالية للتدفقات النقدية الخارجية

عندها تكون صافي القيمة الحالية تساوي الصفر بالتعويض بالقيم

صفر = 4×100.000 = 379100

= 4100.000 = 379100 بالقسمة على 100.000

100.000/379100 = 100.000/4100.000

* 4 = 3.791 وهو قيمة معدل العائد الداخلي للمشروع

وعند العودة إلى جدول القيمة الحالية لدفعة دورية لمبلغ (1) ريال ومقابل قيمة (4) 3.79 ولفترة خمس ســـنوات يظهر أن معدل الخصم 10% وبالتالي فإن معدل العائد الداخلي هو 10%

ومع مقارنة معدل العائد الداخلي المرغوب تحقيقه من قبل الشركة والبالغ 8% مع معدل العائد الداخلي الظاهر 10% لذا يكون معدل العائد الداخلي المحتسب أكبر من المرغوب تحقيقه لذا يقبل المشروع

ثالثاً: طريقة مؤشر الربحية:

وتستخدم هذه الطريقة لتقييم المشروعات الاستثمارية على أساس العلاقة بين القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية المترتبة على المشروع الاستثماري وبين تكلفة الاستثمار المبدئي

$$\text{مؤشر الربحية} = \frac{\text{القيمة الحالية للتدفقات الداخلية}}{\text{القيمة الحالية للتدفقات الخارجية}}$$

ويتم قبول المشــروع والاســتثمار في حالة إذا كانت القيمة موجبه ، وأنها أكبر من واحد صــحيح ويرفض في حالة كون القيمة سالبة أو أنها أصغر من واحد صحيح كما تستخدم الطريقة لترتيب المشروعات الاستثمارية .

مثال:

تقدمت إدارة المشـروعات بمشـروعات ترغب المنشـأة في الاسـتثمار في إحداهما وهي س،ص وفيما يلي البيانات المتعلقة بهما :-

المشروع	التدفق النقدي الخارجي	التدفق النقدي الداخلي	القيمـة الحـاليـة للتـدفق النقـدي الداخلي بمعدل خصم 10%
س	54450	14000	60.970
ص	101700	18000	110.610

المطلوب :

1- صافي القيمة الحالية لكل مشروع

2- معدل العائد الداخلي لكل مشروع

3- تحديد مؤشر الربحية لكل مشروع واختبار المشروع الأفضل

الحل :

المشروع	التدفق النقدي الخارجي	التدفق النقدي الداخلي	القيمة الحالية للتدفق النقدي الداخلي معدل خصم 10%	صافي القيمة الحالية	معدل العائد الداخلي
س	54.450	14.000	60.970	6520	%14
ص	101.700	18.000	110.610	8.9910	%12

مؤشر الربحية لـ س = 54450/60970 = 1.12

مؤشر الربحية لـ ص = 101.700/110.610 = 1.09

* من خلال مقارنة نتائج كل مشروع

	س	ص
القيمة الحالية	6.520	8.910
العائد الداخلي	%14	%12
مؤشر الربحية	1.12	1.09

من خلال هذا التحليل نجد أن المشروع (س) هو الأفضل في الترتيب لأنة بشكل عائد داخلي أعلا ومؤشر ربحية أعلا

2- الطرق التي لا تستخدم نموذج التدفق المخصوم:

بموجب هذه الطرق يتم تقييم الاستثمار دون الاهتمام بمفهوم القيمة الزمنية للنقود وبالتالي لا حاجة إلى إيجاد القيمة الحالية .

ومن أهم هذه الطرق:

1- طريقة فترة الاسترداد:

تعد فترة الاسترداد أبسط تقويم المشروعات وأكثرها استخداماً لعدة سنوات مضت، وتهتم إجراءات هذه الطريقة بتحديد الفترة التي يستطيع المشروع خلالها أن يسترد تكلفة الاستثمار الأصلي أو التكلفة الانشائية للمشروع من صافي التدفقات النقدية وكلما قصرت فترة الاسترداد كلما كان ذلك مؤشراً على نقص درجة المخاطرة المترتبة على الاستثمار

وتقاس فترة الاسترداد بالمعادلة الآتية :

فترة الاسترداد = التكلفة المبدئية للاستثمار

التدفق النقدي السنوي

مثال : فيما يلي البيانات المتعلقة بالمشروعين س ،ص خلال فترة مالية :

البيان	المشروع (س)	المشروع (ص)
التكلفة المبدئية للاستثمار	18000 ريال	
التدفق السنوي:		
السنة الأولى	6000	5000
السنة الثانية	5000	4000
السنة الثالثة	4000	3000
السنة الرابعة	6000	3000

المطلوب: تحديد فترة الاسترداد لكل مشروع وبيان أيهما أفضل

الحل:

بما أن التدفقات النقدية غير منتظمة فيتم الاحتساب على النحو التالي:

المشروع (س) = نجد أنه عند انتهاء السنة الثالثة يكون حجم التدفقات 15000 ريال أي كل سنة تأخذ 5000 ريال ويتبقى 3000 للسنة الرابعة = 6000/3000 = 5ر أي تشكل نصف سنة لذلك تكون فترة الاسترداد = 3.5 سنة

المشروع (ص) = تكون فترة الاسترداد حتى نهاية السنة الثالثة 15000 ريال موزعة من 5000 لكل سنة ويبقى 3000 ريال للسنة الرابعة = 3000/3000 =1 سنة واحدة

* فترة الاسترداد للمشروع (ص) 4 سنوات

* المشروع الأفضل هو المشروع (س)

2- طريقة معكوس فترة الاسترداد:

وتستخدم هذه الطريقة للوصول إلى معدل العائد الداخلي بدون استخدام خصم للتدفقات النقدية الداخلية ويتم التوصل بموجب المعادلة الآتية:

معكوس فترة الاسترداد = التدفق النقدي السنوي ×100

الكلفة المبدئية للاستثمار

وتستخدم هذه الطريقة فقط في حالة تساوي التدفقات النقدية الداخلية وانتظامها على مدى الفترات

3-طريقة معدل العائد المحاسبي:

وهذه الطريقة تمثل معياراً لقياس ربحية المشروع الاستثماري من خلال تحليل العلاقة بين صافي الربح وحجم الاستثمار، ويمكن توضيحها بالمعادلة الآتية:

- معدل العائد المحاسبي = متوسط صافي الربح بعد الضريبة ×100
  كلفة الاستثمار

- متوسط صافي الربح بعد الضريبة = إجمالي صافي الربح
  عمر المشروع

وتستخدم هذه الطريقة للمفاضلة بين المشروعات حيث يتم تحديد حد أدنى لمعدل العائد المحاسبي فيها، فإذا ما تحقق العائد المحاسبي زيادة عن المعدل المستهدف فإن ذلك يعتبر لصالح قبول المشروع، والعكس يرفض المشروع

مثال:

المعلومات الآتية خاصة بمشروع استثماري

السنة	تدفقات نقدية داخلية	الاهلاك	صافي الربح بعد الاهلاك
1	100.000	40.000	60.000
2	150.000	40.000	110.000
3	200.000	40.000	160.000
4	220.000	40.000	180.000
5	250.000	40.000	210.000

المطلوب: احتساب معدل العائد المحاسبي للمشروع علماً أن معدل العائد المستهدف 70%

الحل :

معدل العائد المحاسبي = متوسط صافي الربح بعد الاهلاك ×100
كلفة الاستثمار

متوسط صافي الربح بعد الإهلاك = إجمالي صافي الربح بعد الإهلاك
عمر المشروع

$$= \frac{210.000+180000+160000+110.000+60.000}{5} = \frac{720.000}{5}$$

= 1440.000 ريال

جامعة العلوم الحديثة – التعليم المفتوح وعن بعد
www.ums-edu.com/distance
distance@ums-edu.com
Tel: +967- 01- 530380

كلفة الاستثمار = مجموع الاهلاكات خلال عمر المشروع

= 40.000×5 = 200.000 ريال

* معدل العائد المحاسبي = 200.000/144.000×100 = 72%

ولما كان معدل العائد المحاسبي أكبر من المعدل المستهدف فإنه يقبل المشروع

* الضرائب وإعداد الموازنة الرأسمالية:

تتأثر القرارات الإدارية بنوع الضرائب وحجمها التي ترتبط بتنفيذ المشروعات الاستثمارية ، وتعد أحد بنود الصرف من المشروع المرتبطة بحياة المشروع وعلى هذا الأساس فإن حجم التدفقات النقدية الداخلية يجب تقويمها بعد الأخذ في الاعتبار حجم الضرائب التي ستدفع خلال حياة المشروع